الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث ا لعلمي

جامعة—سعيدة– د. مولاي الطاهر

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

الفعل الثلاثي في سورة الكهف

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص : لسانيات الخطاب

إعداد الطالبتين :

عامر خديجة

عامر صابرينة

إشراف الأستاذ الدّكتور:

* بن يمينة بن يمينة

لجنة المناقشة

الرتبة و الإسم واللقب	المؤسّسة	الصّفة
د.زروقي معمر	جامعة سعيدة،مولاي طاهر	رئيسا
أ.د. بن يمينة بن يمينة	جامعة سعيدة،مولاي طاهر	مشرفا ومقررا
د. بن محمد عامر	جامعة سعيدة،مولاي طاهر	مناقشا

السّنة الجامعية :

1443/1442هـ**.*2022/2021م

إهداء

الحمد لله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني لحظاته رعاهم الله ووفقهم أمينة، هدى، إكرام، مخطارية، حنان، زهرة.

جامعة مولاي الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي أمينة وهدى.

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من إنجاز هذه المذكرة نتقدم بالعرفان والشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل بن يمينة على توجيهاته وملاحظاته وانتقاداته لنا، وكذا على صبره طيلة إشرافه على هذه المذكرة رغم تعدد إلتزاماته.

كما نشكر كثيرا جميع الأساتذة والزملاء الذي قدموا لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها وإلى كل من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت درجته.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لن يشكر الله"

نتقدم بأجمل عبارات لشكر والامتنان من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير ونقدم أزكى تحياتي وأجملها إلى أخ الكريم "علي" ونتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الأدب العربي.

الباحثان

صبرينة وخديجة

مقدمة

مقدمة:

الحمد لله الذي أودع في كتابه أسرار البيان وجعله علما على معالم الهدى ورسالة خالدة على مر الزمان متحديا به الناس على اختلاف ملكاته وتعدد قدراتهم ليظل آيته الخالدة وهداه المحكم الذي ينصب للناس الهداة ويجزم بعزمه الطغاة ويرفع أقوامه ويضع ، آخرين والصلاة على النبي الأمي المعلم خير الأمم من أوتى جوامع الكلم وأفصح من نطق بالضاد ورضي الله تعالى على آله الأطهار وأصحابه معالم الهدى وتلامذة القرآن.

فالقرآن الكريم كان ومزال محط أنظار الدارسين ومناط بحثهم في كل عصر ومصرف ، هو مورد معين لكل العلوم والمعارف يتناول المعاني الدقيقة بكل صفاتها مع تناسب موقعها وتوافق القصد منها فالعلماء على اختلاف تخصصاتهم بذلوا جهدا كبيرا في سبيل الكشف عن أسرار الإعجاز القرآني وقد كان النحاة القدماء والمحدثون إسهامات كبيرة جلية في هذا المجال ، لدراسة مختلف الأبنية والصيغ الصرفية فهي أساس في فهم العلوم اللغوية واللغة في حد ذاتها من تركيب وبلاغة وأسلوب ،ولذلك فإن الدراسة الصرفية تمتاز بصعوبتها ومن هنا تعد دراسة الصيغة (البناء) أساس في فهم الظاهرة اللغوية الواردة في النص القرآني ففكرة البحث في موضوع أبنية الأفعال ودلالاتها لم تكن فكرة ارتجالية محظة بل كانت نابجة عن إرادة منا في محاولة فهم كل ما تحتويه سورة الكهف من دلالات وذلك لاعتبارين.

أولا: دراسة أبنية الأفعال ثم ضبط معانيها المتشابهة والتفريق بينهما من ناحية الدلالة ومن ناحية الشكل (البناء).

ثانيا: أن موضوع هذا البحث يجمع بين الجانب الديني واللغوي في آن واحد وكلتاهما تحصل منه الفائدة فكون ضبط معاني أبنية الأفعال يرسخ معاني المفردات ، ومن الجدير بالذكر أننا اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي كانت نورا ورفيقا بالنسبة إلينا ليضيء طريق عملنا فمن جملة المصادر العربية القديمة التي تمثل مرجعا لكل باحث في كتب النحو خاصة كالكتاب لسيبويه وأبنية الصرف في كتاب سبوية لخديجة ألحديتي وشرح شافية ابن الحاجب للرضى الاستربادي وشذى العرف لأحمد بن محمد الحملاوي ،ومن أهم الدراسات السابقة الواردة على نحو هذا الموضوع هي الأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف لشيخاوي حميد والأبنية الصرفية في سورة الكهف.

وقد اتبعنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء الظاهرة الموجودة في سورة الكهف التي ترتكز على إحصاء لمختلف الأفعال وعرضها وفق الأبنية موظفة في جداول إحصائية مرتكزة على مختلف الدلالات.

ومن هذا المنطق انبثقت الإشكالية المطروحة لتحاول الإحاطة بالتجليات الإعجازية للبنية اللغوية في سورة الكهف ومدى ارتباط علم الصرف بعلم الدلالية من ناحية هيئة الأفعال فما طبيعة أبنية الأفعال الواردة في سورة؟ وهل الاعتماد على مختلف الصيغ الصرفية لجل الأبنية كان كاف للإحاطة بالوظائف الدلالية لكل بنا؟ وإلى أي مدى ساهمة دراستها في إبراز الجمال الفني للنص القرآني في سورة الكهف؟

وللإجابة على هذه التساؤلات المطروحة متولدة في خطة فرضها الموضوع بطبيعته مشكلة على النحو التالي: مقدمة ومدخل وثلاثة فصول وخاتمة ففي المدخل تعرضنا إلى أهم المصطلحات العامة والخاصة بالموضوع وذلك عن طريق تقديم تعريف موجز للغة العربية وخاتمة وقائمة المراجع والمصادر ومن أهم المراجع التي اعتمدنا عليها على رضا المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها دار الفكر دون سنة.

مدخل

مدخل

كانت اللغة العربية هي لغة القرآن وهو كتاب لجميع المسلمين في أنحاء العالم والغة العربية هي لغة القرآن وحدها ولا نستطيع أن يبدله بلغة أخرى ،في اللغة العربية علوم كثيرة التي يتوصل بها إلى عظمة اللسان والقلم عن الأخطاء منها الصرف والنحو، كان النحو والصرف من أهمية العلوم لأنهما يستعملان لكمال القراءة. بالإعراب نعرف أواخر الكلمات من رفع ونصب وجر وجزم ونعرف الكلمات المبنية والمعربة وبالصرف نعرف أصل الكلمات والزيادة فيها إما في أوله أو وسطه أو آخره وإما الزيادة بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف لأن الزيادة في الكلمات سؤثر عن معناها وكانت الزيادة لها معاني كثيرة فلذلك اختارت الباحثة عنها التعريف معاني كلا منهما التي توجد في سورة الكهف واختارت الباحثة سورة الكهف في إقامة بحثها لأسباب منها أن سورة الكهف هي إحدى السور القرآنية التي يدعو النبي صلى اللع عليه وسلم الناس لإكثار قراءتها. ومن فوائد قراءتها هي من قرأ سورة الكهف في ليلة الجمعة أو نهارها أعطاه الله نورا في فلبه وغفر ما تقدم من ذنبه في يوم الجمعة القادم وسبع ألاف الملائكة يستغفروا الله له إلى الصبح والمشكلات التي وجدت فيها هي ما الآيات التي تتضمن الفعل الثلاثي للمزيد الماضي في سورة الكهف ، ويهدف هذا البحث لمعرفة تغيير الكلمات من الحروف الأصلية إلى حروف الزائدة بها ولمعرفة معاني الأفعال التي تزاد فيها حروف الزيادة.

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية التي يستعمل المنهج الوصفي أما مصادر البيانات التي تستعملها الباحثة هي البيانات الرئيسية مأخوذة من القرآن الكريم خصوصا في سورة الكهف وبعض كتب التفسير إما في فتح القدير الجزء الثالث حاشية العلامة الصاوي على تفسير الجلالين المجلد 3.

كانت الآيات التي تتضمن أنواع حروف الزيادة للأفعال الماضية الثلاثية المزيدة التي توجد في سورة الكهف هي ثماني وعشرون 28 آية والمعاني التي توجد فيها هي معاني حرف الهمزة هي التعدية 12

مرة للصيرورة 2 للدخول في الشيء زمانا أو مكانا مرتين الوجدان ما أشتق من الفعل في الفاعل مرة واحدة، ومعاني التضعيف هي للتعددية مرتان ومعاني حرف الهمزة والتاء هي لمعنى " فعل" أثنى عشرة مرات. ومعاني حرف الهمزة والنون هي لمطاوعة "فعل" ثلاث مرات ومعاني حرف الهمزة والسين والتاء هي لطلب الفعل مرة واحدة ولمعنى فعل المجرد مرة واحدة.

حيث كان الصرف والنحو من أهمية العلوم لأنهما يستعملان لكمال القراءة وهما من الشروط الضرورية حيث أن الصرف هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها والنحو يعرف بأنه علم تعرف به أحول الكلمات العربية مفردة ومركبة. والصرف يتعلق بصيغ الكلام وتغيرها والنسبة إليها وما عتري الكلمات من إعلان وإدخال وإبدال.

كما يعتبر الفعل في اللغة العربية من أهم موادها ومكوناتها حيث يعد أحد العناصر الثلاثة التي تستهل بها غالب بها كتب النحو وتشعب منها بقية القواعد. لهذه كانت دراسة الفعل كجنس من أجناس اللغة لها خصوصياتها حيث كون الفعل ذا جوانب متعددة تشترك في تحديد دلالاته وقد أنصب موضوع الدراسة على بنية الأفعال ودلالتها وأقسام الفعل الثلاثي فيها ومعاني حروف الزيادة في سورة الكهف لتبين مدى ارتباط علم النحو بعلم الصرف ،وكذلك بعلم الدلالة داخل السياق اللغوي للنص القرآني.

إذ أن سورة الكهف هي إحدى السور الخمس التي بدأت بالحمد لله وهذه السورة هي الفاتحة، الأنعام، الكهف وسبأ، فاطر فسورة الكهف لها فوائد كثيرة عند قراءتها نذكر منها مثلا: يعطي الله لقارئ سورة الكهف نورا في قلبه ويغفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه وسبع آلاف الملائكة يستغفروا الله إلى الصبح.

الفصل الأول

تعريف الفعل وأقسامه

المبحث الأول: تعريف الفعل الثلاثي[1]

تعريف و معنى الفعل الثلاثي (نح) في معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي

الفِعْلُ الثُّلاثِيُّ. (نح):

الفِعْلُ الْمُكَوَّنُ مِنْ ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ.

أَحْيَنَ: (فعل)

أَحْيَنَ القومُ: آن لهم أَن يبلغوا ما أَمَّلوه

أَحْيَنَت الإِبلُ: حان لها أَن تُحلَب أَو أَن يحمل عليها

أَحْيَنَ بالمكان: أَقام به حينًا

حَيّا: (فعل)

حيَّا يحيِّي ، حَيِّ ، تحيَّةً ، فهو مُحَيٍّ ، والمفعول مُحيًّا

حيَّا صديقَه :سلَّم عليه

حيَّاه اللهُ: أبقاه، وأطال عمره

حَيَّاكَ اللَّهُ وبيَّاكَ: مكَّنَكَ وَأَصْلَحَكَ

حَيَّا الخَمْسِينَ : دَنَا مِنْهَا

حَيا: (اسم)

الحَيَا : الخِصْبُ

الحَيَا :المطرُ

فَتَحَ: (فعل)

فتَحَ / فتَحَ على يَفتَح ، فَتْحًا ، فهو فاتِح ، والمفعول مَفْتوح – للمتعدِّي

فتَحَ بين الخصمين: قضى بينهما، حكم

فَتَحَ الْبِلاَدَ : دَخَلَهَا بَعْدَ أَنْ غَلَبَ أَهْلَهَا وَأَخْضَعَهَا لِسُلْطَتِهِ

[1] التطبيق الصرفي عبده الراجحي

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ : أَنَارَ بَصِيرَتَهُ، عَلَّمَهُ ، هداه وأَرشده

فتَح أذنَيْه: أصغى باهتمام،

فَتَحَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلأَمْرِ : شَرَحَهُ لَهُ

فَتَحَ لَهُ قَلْبَهُ: بَاحَ لَهُ بِسِرِّهِ

فتَح اعتمادًا في مصرف/ فتَح حسابًا في مصرف: أودع مبلغًا من المال صالحًا للسحب منه،

فتح على القارئ: لقَّنه ما نَسِيَهُ فقرأَه

فَتَحَ عليه: هيَّأ له سبل الخير

فَتَحَ الْحَرْفَ : وَضَعَ عَلَيْهِ عَلاَمَةَ الْفَتْحَةِ

فتح الكتابَ: نَشَرَ طَيَّه

وفَتَحَ الطريقَ: هيَّأه وأَذِنَ بالمرور فيه

وفَتَحَ الجلسة: بدأَ عَمَلَها

وفَتَحَ في الميزانية اعتمادًا: خصَّص مبلغًا من المال للصَّرف منه على عمل معيَّن

وفَتَحَ لفلان قَلبَه: اطمأنَّ إليه وباح له بسره

فتَح البخْت/ فتَح المندل: حاول التنبّؤ بالمستقبل،

فتَح بيته لفلان: رحّب به، أحسن استقباله،

فتَح عينيه جيِّدًا: انتبه، حذر،

فتَح فلان عينيه على كذا: نشأ وتربَّى عليه منذ الصغر،

فتَح له البابَ على مِصْراعيه: أفسح المجال له، سمح له بفعل ما يريد،

فتَح له قلبَه/ فتَح له صدَره: باح بسرِّه له ووثق فيه،

لا تُفتح العين على مثله: فريد، لا نظير له

فتَح شهيّته: جعله راغبًا في الأكل،

فتَح على فلان: أقبلت عليه الدنيا

فتَح صَفْحة جديدة: بدأ بداية جديدة، تناسى الماضي وألغاه من اعتباره

المبحث الثاني: أقسام الفعل الثلاثي

عند مجيء الفعل الثلاثي فير مزيد فإنه يكون على ثلاثة أوزان: (فَعَلَ) (فَعُلَ) (فَعِلَ) فاءه دائما مفتوحة أما عينه تكون بالفتح أو الضم أو الكسر ولامه دائما مفتوحة أيضا. وهي كل فعل كانت حروفه الأصلية ثلاثة حروف مثل كتب، سمع، وقد جمعت هذه الأبواب في بيت من الشعر:

فَتْحُ ضَمٍ فَتْحُ كَسْرٍ فَتْحَتَانْ كَسْرُ فَتْحٍ ضَمُ ضَمٍ كَسْرَتَانْ

وهناك ثلاثة أبواب تعد من أهم الأوزان التي تقوم بها ومن الدعائم التي تستند أبواب الفعل عليها وهي " فتح ضمٍ" و "فتحُ كسرٍ" و "كسرُ فتحٍ" أما الأبواب الأخرى فليس مثلها لأن ضمُ ضمٍ لقلة وجوده في الأمثلة وكسرُ كسرٍ كذلك قليل وفتحُ لا يأتي إلا بغير حروف الحلق إلا في حالة الشواذ وذلك اختلاف حركة العين في الماضي عنه في المضارع بذلك فإن مثل هذه الأوزان مع المضارع تكون ستة كلها سماعية بمعنى أنها لا تبنى على قياس محدد.

الباب الأول: (فَعَلَ، يَفْعَلُ)

وزنه فعل من الماضي ويفعل من المضارع: كتب، يكتب. أخذ، يأخذ.

وسنبدأ بالصحيح والمعتل وبيان أنواعه وأفرعه من السالم والمهموز والمضعف والمعتل من المثال والأجوف والناقص واللفيف المفروق والمقرون وما يتفرع منها جميعا.

ويأتي من الصحيح والمعتل

1 الصحيح:

هو ما خلت حروفه الأصلية من أحرف العلة وهي الألف، ألواء، الياء، ويكون تقسيمه على ثلاث أقسام (سالم، مهموز مضعف)

أ. السالم:

هو ما ليس في حروفه همز ولا حرفان جنس واحد وخالي من أحرف العلة مثل رشق يرشق مثال: لقوله تعالى في سورة الكهف[1] ودخل جنته وهو ضالم لنفسه قال ما أضن أن تبيد هذه أبدا. وكلمة دخل (فَعَلَ) يدخل وهو فعل صحيح.

ب.المهموز:

ما حلت بفائه أو عينه أو لامه همزة الأول منها يسمى مهموز الفاء والثاني يسمى النبر والثالث يسمى الهمز مثل أخذ يأخذ لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾[2]. الفعل أَخَذَ يَأخُذُ مهموز الفاء وهو ن الباب الأول.

ج. الأجوف:

هو الذي نكون عينه حرف علة نحو قال ويأتي من الأجوف الواوي شائعا مثل راح يروح لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ...﴾ [3]

[1] القرآن الكريم سورة الكهف آية 35.

[2] نفسه، الآية 4.

[3] نفسه، الآية 19.

د. المضاعف:

ويسمى بالأصم لشدته وهو مضعف ثلاثي وهو ما كانت العين واللام منه جنسا واحدا مثل مرّ، يمر. لقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿ وَمَا أَظُنُّ السَاعَةُ قَائِمَةُ﴾[1] للمضعف هنا ظنّ يظن.

2 المعتل:

أ. المثال:

المثال السابق في سورة الكهف ﴿ قَالَ قَائِلٌ .... ﴾[2].

الناقص هو ما كانت اللام فيه حرف علة لقول الشاعر

بِرُوحِي الحَبِيبْ مُحَافِظًا عَلَىَ العَهْدِ يَدْنُو كَيْفَ شِئْتَ ويَقْرُبٌ

يدنو من الأفعال الناقصة

ب.اللفيف

المفروق هو ما اعتلت فائه ولامه.

المقرون هو ما اعتلت عينه ولامه منه.

[1] المرجع نفسه، الآية 36.

[2] مرجع سابق.

الباب الثاني: (فعَل يفعِل)

مثل كسَرَ يكسِر ويكون متعديا أو لازما كما في الباب الأول ويكون من الصحيح والمعتل.

1 الصحيح:

مثل كذب، يكذب لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا﴾ [1] ضربَ، يضرِبُ.

أ. المهموز:

لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿.. إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ﴾ [2] أتى، يأتي.

أ. المضعف:

ويأتي في المضعف اللازم مثل في سورة الكهف: ﴿... فإذا جاء وعد ربي جعله ذكا وكان وعد ربي حقا﴾[3] حق، يحِقُ.

2 المعتل:

أ. المثال:

هذا الباب مطرد واوي الفاء نحو وعَد يعِدُ والأصل يوعد حذف الواو لاستثقالها أو لاستثقال وقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة لقوله تعالى في سورة كهف ﴿... ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك أحدا﴾[4] وجد، يجد.

---

[1] مرجع نفسه، الآية 45.

[2] مرجع نفسه، الآية 55.

[3] مرجع سابق، الآية 98.

[4] مرجع نفسه، الآية 49.

ب.الأجوف:

ويكون الأجوف في هذا الباب كثير الورود إذ تكون عينه ياء مثل باع، يبيع لقول الشاعر يبيت

بِالبَأْسِ مِنْهُ البَشَرُ مَبْدَئُهُمَا وَالسَيْفُ غَيْرَ صَقِيلِ غَيْرَ مَرْهُوبُ

بات، يبيت

ج. اللفيف:

هو ما كان فيه حرفان من أحرف العلة وهما أصليان مثل طوى وهو قسمان المفروق والمقرون ومن هذه الأفعال التي يمثلها الشاعر في قوله

وما يوحيه خدك لاجثناء وما يوحيه صبك لاجثناء

(حوى) وهو لفيف مقرون.

الباب الثالث: (فَعَلَ، يَفعَل)

مثل منعَ، يمنَعُ وسيقترحا في هذا الباب أن تكون عين الفعل أو لامه من الحروف الحلقية 6 الهمزة، الحاء، الخاء، العين، الهاء، ويكون متعديا أو لازما ويأتي هذا الباب من الصحيح والمعتل.

1 الصحيح:

أ. السالم:

والسالم من الفعل يأتي في الديوان مثل منع، يمنع. لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ﴾[1] بعَثَ، يبعَثُ وفيه عين الفعل من حروف الحلق وهي العين.

ب.المهموز:

وهو ما كان أحد أصول الكلمة أو الفعل همزة مثل سأل، قرأ لقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿ وترى الشمس إذا طلعت.. ﴾[2].

فالفعل ترى ومضارعه يرى وهو مهموز الفاء ويسمى بالنبر

[1] مرجع سابق، الآية 12.

[2] مرجع نفسه، الآية 17.

ج. المضعف:

القرآن الكري سورة الكهف الآية 16 الصفحة 295.

2 المعتل:

فقد جاء من المعتل المثال ودَعَ، يدَعُ وفي قراءة سورة الضحى ﴿ ما ودعك ربك وما قلى﴾ ومن الناقص رعى يرعى ومن الأجوف مثل نأى ينأى، حار يحَارُ.

الباب الرابع: (فَعِل، يفعَلُ)

مثل فرح، يفرحُ وتكون لازمة أكثر من متعدية وجاءت أكثر هذه الأفعال دالة على النعوت والأعراض وجاء فيه أيضا من الصحيح والمعتل.

1 الصحيح:

أ. السالم:

وهو الذي خلى من أحرف العلة مثل فهِم، يفهَم لقوله تعالى في سورة الكهف ﴿ ... اعلم بما لبتم فابعثوا أحدكم ﴾ علِم، يعلَم.

ب.المهموز:

وهو ما حلة فيه همزة من الأفعال مثل أسف، يأسف لقول الشاعر:

ومن ألفت رضاه الرحب جانبه وفدت منه بإحسان وإنعام

الفعل ألف، يألف وهو من الباب الرابع الصحيح المهموز.

ج. المضعف:

إذا كان المضارع مفتوح العين فهو من هذا الباب لأن كل مضارع مضاعف مفتوح ينتمي لهذا الباب مثل ظل، يظل لقوله تعالى في سورة الكهف: ﴿الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا﴾[1] ظلّ، يظَلُ أصله ظلِل مكسور عين الماضي مفتوخ عين المضارع.

2 المعتل:

أ. الناقص:

وهو ما كانت لامه معتلة مثل غزى ورمى لقول الشاعر:

وتارك كرشا في منفردا من بطنه وهو لا يخشى من الضرر

فالفعل (خشي) ماض ومضارعه (يخشى) وهو ناقص.

ب. المثال:

وهو ما كان أوله حرف علة مثل وسع لقول الشاعر:

كم كان يقضي ما شق لفراقهم لولا الرجا وتعلق الأطماع.

(يقضي) مضارع ماضيه الفعل قضى وهوفعل ناقص.

لقول الشاعر:

قد يئسنا منك خيرا فكفانا الله شرك

يئسى

القرآن الكريم سورة الكهف الآية 19 الصفحة 295.

ج. الأجوف:

هو ما كانت عينه حرف علة ويكون بالألف في الماضي والمضارع مثل خاف، يخاف لقول الشاعر:

يخاف عيون قاسية فيمشي ثم يلتفت.

[1] مرجع سابق، الآية 104.

فيخاف فعل مضارع وماضيه (خاف) وهو أجوف.

د. اللفيف:

وفي الباب الرابع استعمل الشاعر اللفيف المقرون (قوي) لقوله

يدوم على بعد المرار بحاله غرامي ويقوى أن تدانى به القرب.

فالفعل (يقوى) ماضيه (قوي) وهو من هذا الباب (فعِل، يفعَل).

الباب الخامس: (فعُل، يفعُل):

بضمتين من الماضي والمضارع (كشرُف) (يشرُفُ) وأفعال هذا الباب جميعتها لازمة وغالبا ما تدل على الأوصاف الخلفية الثابتة في الإنسان كأنهما غرائز وكذلك أحيانا للدلالة على التعجب ويمكنه الاستغناء بأفعال أخرى مثل فعِل ليأتي اللام مثل غني ورشد وعلى افتعل مثل افتقر وأورد بعضهم فعل وهذه الأفعال على هذا الوزن يأتي على فعِل فعُل مثل نضِر، جبُن.

1 الصحيح:

أ. السالم:

ومن هذه الأفعال قول الشاعر:

من معشر قد سموا وقد كرمو فعلا وطابوا أصلا إذا انتسبوا

فالفعل (كرمو) من كرم ثلاثي صحيح سالم من الباب الخامس.

المهموز: مثل لؤُم

المضعف:

قلت الأفعال المضعفة لتقل ضمتها وتضعيفها لكن وردت في ثلاثة أفعال: وهي (لبُبَ، دمُم).

المعتل:

أما المعتل فلم يأت في هذا الباب إلا من الأجوف وهو ياء العين في (هيؤ) بمعنى صار ذا هيبة ولا يأتي مضعفا إلا قليلا ويمكن تحويل أي فعل ثلاثي في هذا الباب[1].

الباب السادس: (فعِل، يفعِل)

يأتي هذا الباب بكسرتين في الماضي والمضارع وتكون الأفعال فيه لازمة ومتعدية وقيل في هذا الباب المكسور العين في الماضي والمستقبل ليس من الأبواب لقلته ولأنه ليس منه شيء إلا وقد تجوز منه علة أخرى فهو لا ينفرد مذهب تفرد غيره إلا معتله ويقل فيه الصحيح وليته يكثر في المعتل منه.

أولا: الصحيح

أ. **السالم:**

لقول الشاعر:

ملئت بالدهر علما وهو يملأ بي جهلا وحسيبُ مني غير محسوب

فحسيب ماض ومضارعه حسيبُ بكسرتين وهو سالم.

ب.المهموز:

ملأت عيني من محاسنه التي ملأت عيون عدوه وحسوده .

فالفعل ملأ مهموز

ج. **المضعف:** مثل (جلّ، دكّ)

ثانيا: المعتل

والمعتل الكسور العين من الماضي والمضارع تعدد أفعاله إذ أنها يكون أكثر من الصحيح ومن أفعالها: وثِقَ يثِقُ، ورِعَ يرِعُ، ورِم يرِمُ، وقِهَ يقِهُ، ورش يرشُ، ورث يرِثُ.[2]

[1] علي رضا المرجع في اللغة العربية نحوا وصرف ج1 دار الفكر دون سنة.
مصطفى الغاتيني جامع الدروس العربية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1944م.

[2] علي رضا المرجع في اللغة العربية نحوا وصرف ج1 دار الفكر دون سنة.

مصطفى الغاتيني جامع الدروس العربية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1944م.

الفصل الثاني

مواضيع حروف الزيادة لإسم الثلاثي ومعانيها

المبحث الأول: حروف الزيادة

تعريف حروف الزيادة : الزيادة لغة: النمو

في كتاب يقال على أن الزيادة هي أن يضاف إلى أصول الكلمة حرف أو أكثر مثل أقدم قدم تقدم وقد تكون هذه الزيادة بالتكرير أو بغير التكرير الزيادة بالتكرير هي تكرير حرف أو أكثر من أصول الكلمة مثل عظم وأما الزيادة بغير التكرير هي زيادة حرف أو أكثر من حروف الزيادة (سألتمونيها) على أصول الكلمة مثل أحضر.

-أقسام الفعل الثلاثي المزيد:

الفعل الثلاثي المزيد ثلاثة أقسام ما زيد فيه حرف واحد وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه حرفان وما زيد فيه ثلاثة أحرف فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة بخلاف الاسم فإنه يبلغ بالزيادة سبعة لتقل الفعل وخفة الاسم.

أ. فالمزيد بحرف واحد يكون على ثلاثة أوزان هي:

أفعل: مثل: أكرم، أحسن، أشعل.

فاعل: مثل: شاهد، طارد، سامح.

فعل: مثل: قدم، كرم، علم.

ب.والمزيد بحرفين يكون على خمسة أوزان هي:

أفعل: مثل: انطلق، انصرف، اندفع.

افتعل: مثل: اجتمع، اقترب، انتصر.

ج. والمزيد بثلاثة أحرف يكون على أربعة أوزان هي:

استفعل: مثل استغفر، استقبل، استخرج.

أفعوعل: مثل: أغرورق، أخشوشن.

أفعال: مثل: أحمار، أصفار، أبياض.

متعديا لمفعولين تقول أفهمت التلميذ الموضوع وإذا كان متعديا لمفعولين صار بدخولها متعديا لثلاثة مفاعيل تقول أعلمت خالدا أن مر سهلا.

–للدخول في الشيء زمانا ومكانا: مثل أمسى المسافر أي دخل في المساء وأعرق زيد أي دخل في العراق.

–لوجود ما اشتق منه الفعل في الفاعل مثل أثمر الطلح أي وجد فيه الثمر.

–للمبالغة مثل أشغلت عمرا أي بالغته في شغله.

–لوجد أن الشيء في صفة مثل أعظمته أي وجدته عظيما.

–للصيرورة مثل أقفر البلد أي صار قفرا.

–للتعريض مثل أباع الثوب أي عرضه للبيع.

–للسلب والإزالة مثل أشفى المريض أي زال شفاؤه.

–للتمكين مثل: أحفرت العمال النهر أي مكنتهم من حفره.[1]

[1] محمد التوذجي والأستاذ راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان 1992 ص 542.

[2] فؤاد النعمة ملخص قواعد اللغة العربية دار الثقافة الإسلامية بيروت دون السنة ص 67.

المبحث الثاني: مواضع حروف الزيادة لاسم الثلاثي

المزيد بحرف:

1) ما يزداد قبل فاء الكلمة أما الحروف التي تزيد قبل فاء الكلمة هي الهمزة، التاء المبيع، النون، الهاء والياء مثل أكرم، تقرأ، مطعم، يلعبُ.

2) ما يزداد بعد فاء الكلمة، أما الحروف التي تزيد بعد فاء الكلمة هي الهمزة، الألف تضعيف العين، السين، اللام، الميم، النون، الهاء، الواو والياء مثل ساعد، كوثر، زينب.

3) ما يزيد بعد عين الكلمة: أما الحروف التي تزيد بعد عين الكلمة هي الهمزة، الألف، تضعيف اللام، تكرير فاء الكلمة، اللام، الميم، النون، الهاء والياء مثل حمار، مرمر، بعير.

4) ما يزيد بعد لام الكلمة: أما الحروف التي تزيد بعد لام الكلمة هي الهمزة، الألف، التاء، السين، اللام، الميم، النون، مثل حبْلَى.

المزيد بحرفين:

1) الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان قبل فاء الكلمة: أما الحروف التي تزدادان قبل فاء الكلمة هي الهمزة والنون، الميم والنون، الميم والياء، والياء والنون، مثل منصرف أنزهوا.

2) الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد فاء الكلمة: أما الحروف التي تزدادان بعد فاء الكلمة منها تكرير العين والألف واللام والألف، الميم والألف، النون والألف، الواو والألف الياء والألف وغيرها مثل: السلالم، كنادر.

3) الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد عين الكلمة: أما الحروف التي تزدادان بعد عين الكلمة منها الألف والهمزة الألف وتكرير لفاء، تكرير فاء الكلمة والألف تكرير لام الكلمة والألف وتضعيف اللام.وغيرها، مثل رسائل، زلزال، ثرثار، جلباب.

4) الحرفان المجتمعان اللذان يزدادان بعد لام الكلمة: أما الحروف التي تزداد بعد لام الكلمة منها: الألف والهمزة، الألف والنون، الألف والميم، ألف والسين وغيرها مثل خضراء، نفساء، جزأن، عطشان.[1]

[1] زين كامل الخوسيكي، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية سنة 1985م. ص5.

المبحث الثالث: معاني حروف الزيادة

التعدية:

ويفيد وزن أفعل غالبا معنى التعدية وذلك بدخول الهمزة على الفعل اللازم ولذلك فهو وزن قياسي للتعدية وجاء في كتاب بسوية: هذا باب افتراق فعلت في فعل للمعنى نقول دخل وخرج وجلس فإذا أخذت أن غيره صيره إلى شيء من هذا قلت: أخرجه وأدخله وأجلسه ونقول فزع وأفزعته وجال وأجلته وجاء وأجأته وقد تقرر في مجمع اللغة العربية في القاهرة أن تعدية الفعل اللازم الثلاثي بواسطة الهمزة قياسيا معتمدا في ذلك على أقوال النحاة.

مثال: الفعل (خرج) هو فعل لازم لا يأخذ مفعولا به فتقول خرج زيدُ، فإذا زدته همزة جعلته متعديا فنقول أخرجت زيدًا.

الدخول في الزمان:

يقصد بالدخول في الزمان الدخول في الوقت الذي هو معلوم من أصل الفعل نحو أنحفر الرجل أي دخل في النهار وأفجر أي دخل في وقت الفجر.

الدخول في المكان:

يقصد به الدخول في المكان أو الإتيان إليه وهو معلوم من أصل الفعل نحو أغار أي دخل في الغور أو أتى إليه وأجيل إذا أتى الجيل وأشام إذا أتى الشام وأعرق إذ أتى العراق وأعرف إذ أتى عرفات وأصعد إذ أتى الصعيد.

اختصار حكاية الشيء: وهي من المعاني التي تتحصل بتضعيف العين (فعل) ومن أن مثلث عليها كثر أي قال الله أكبر وهلل أي قال لا إله إلا الله ولبى أي قال لبيك وسبح أي قال سبحان الله وأمن أي قال أمين[1].

[1] نفس المرجع السابق ص 542.

قائمة عن حروف الزيادة ومعانيها في سورة "الكهف"

الرقم	الآية	الفعل	أصله الثلاثي	نوع الزيادة	حرف الزيادة	معناه	ترجمته
1	1	أنزل	نزل	حرف واحد	همزة	للتعدية	
2	4	اتّخذ	أخذ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	Mengambil
3	15	اتّخذ	أخذ	حرفين	همزة	لمعنى "فعل"	Menjadikam
		افترى	فرى	حرفين	همزة والتاء	لمعنى فعل	Mengada- ada
4	16	اعتزل	عزل	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	
5	18	طلعّ	طَلَعَ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	Menyaksikan
		وتّى	وتى	حرف واحد	تضعيف	للتعدية	Berpalmg
6	21	أعثر	عثر	حرف واحد	همزة	للتعدية	Berlibatkam
7	28	أعقل	عقل	حرف واحد	همزة	للصيرورة	Lalaikan
		اتّبعَ	تَبعَ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	Memruti
8	29	أعتد	عَتَدَ	حرف واحد	همزة	للتعدية	

		أحاط	حاط	حرف واحد	همزة	للتعدية	Memgepumg
9	**42**	أصبح	صبح	حرف واحد	همزة	للدخول في الشيء زمانا أو مكانا	Memjdi
		أنفق	نفقَ	حرف واحد	همزة	الوجدان ما استبق منه الفعل في الفاعل	Belamjakam
10	**45**	أحصا	حصى	حرف واحد	همزة	للتعدية	Tercatat
		اختلط	خلط	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	Menyulurkam
		أصبح	صبح	حرف واحد	همزة	للدخول في الشيء زمانا أو مكانا	Menjadi
11	**49**	أحصا	حصى	حرف واحد	همزة	للتعدية	Tercat
12	**51**	أشهد	شهِدَ	حرف	همزة	للتعدية	

			واحد				
13	56	اتخذ	أخذ	حرفين	همزة وتاء	لمعنى "فعل"	
14	57	أعرض	عرض	حرف واحد	همزة	للتعدية	
		قدّم	قدم	حرف واحد	تضعيف	للتعدية	
15	59	أهلك	هلك	حرف واحد	همزة	للصيرورة	
16	61	اتخذ	أخذ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	
17	63	اتخذ	أخذ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	
18	64	ارتد	ردّ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	
19	70	اتبع	تبع	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"	
20	71	انطلق	طلق	حرفين	همزة والنون	لمطاوعة "فعل"	
21	74	انطلق	طلق	حرفين	همزة والنون	لمطاوعة "فعل"	
22	77	انطلق	طلق	حرفين	همزة والنون	لمطاوعة "فعل"	
		استطعم	طعم	ثلاثة حروف	همزة والسين والتاء	لطلب الفعل	

23	85	أتبع	تبع	حرف واحد	همزة	للتعدية	
24	89	أتبع	تبع	حرف واحد	همزة	للتعدية	
25	92	أتبع	تبع	حرف واحد	همزة	للتعدية	
26	97	استطاع	طاع	ثلاثة حروف	همزة والسين والتاء	المعنى فعل مجرد	
27	102	أعند	عَنَدَ	حرف واحد	همزة	للتعدية	
28	106	اتخذ	أخذ	حرفين	همزة والتاء	لمعنى "فعل"[1]	

[1] أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية اللغة العربية دار الكتب العلمية بيروت –لبنان دون سنة ص3.

[2] علي رضا، المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها الجزء الأول، دار الفكر دون سنة ص7.

[3] القرآن الكريم رواية ورش عن نافع المدني 302....110.

التكثير:

يحصل معنى التكثير عند تضعيف عين الفعل قال بسوية في كتابه هذا باب دخول فعلت_ بتضعيف العين. على فعلة لا يشركه في ذلك أعلت تقول كسرته وقطعته فإذا أردت كثرة العمل قلت كسرته وقطعته، وقد علق بعض العلماء على ذلك بقولهم إن عبارة بسوية تفيد بأن استعمال فعل بتضعيف العين في معنى التكثير متاح لك متى أردت استعماله في أي فعل يسوغ لك، وجاء في شرح الشافية والأغلب في فعل أن يكون لتكثير فاعله أصل الفعل أي أن فاعله، فعل يكثر الفعل المراد من التكثير هو كثرة وقوع الفعل.

المطاوعة:

يكون معنى المطاوعة في صيغة فعل غالبا في الأفعال الدالة على العلاج والتأثر نحو جمعته فاجتمع وعدلته فتعدل ومن أشهر أوزانه أيضا أنفعل ومعناها تأثر أي قبول أثر الفعل المتعدي مثل كسرته فانكسر وقطعته فانقطع ودفعته فاندفع، وقلبته فانقلب وصرفته فانصرف.

التظاهر:

أي الظهور على هيئة تخالف الحقيقة وهو أن يدعى الفاعل حصول الفعل له. وهو منتف عنه نحو تجاهلت الأمر أي أظهرت الجهل بالأمر دون أن يكون ذلك لدي حقيقة والفرق بين تفاعل وتفعل في معنى التظاهر والادعاء أو التكليف أن تفعل في نحو تعلم وتعظم، يتكلف فيه الفاعل أصل الفعل ويريد حصوله فيه حقيقة ولا يقصد إظهار ذلك إيهاما على غيره أن ذلك فيه أماما يأتي على صيغة تفاعل فالفاعل لا يريد حصول ذلك له حقيقة ولا يقصد حصوله له بل يوهم الناس أن ذلك فيه لغرض ما تمارض أي أظهر أنه مريض وهو ليس بمريض وتناوم تكاسل، تجاهل، تعاسى.

الفصل الثالث

عرض البيانات

وتحليلها

المبحث الأول: لمحة عن سورة الكهف

تعريف سورة الكهف:

هذه السورة مكية الآية 28 ومن الآية 83 إلى الآية 101 فمدنية وذكر القرطبي أنها مكية في قول جميع المفسرين وعدد آياتها مائة وإحدى عشرة وقد نزلت بعد سورة الغاشية. سورة الكهف من إحدى سورة خمس بدئت ب "الحمد لله" وهذه السورة هي الفاتحة، الأنعام، الكهف، سبأ وفاطر وكلها تبتدئ بتمجيد الله جل وعلا وتقديسه والاعتراف له بالعظمة والكبرياء والجلال والكمال تعرضت السورة الكريمة لثلاث قصص من روائع قصص القرآن الكريم في سبيل تقرير أهدافها الأساسية لتثبيت والإيمان بعظمة ذي الجلال وهي قصة أصحاب الكهف وهي قصة التضحية بالنفس في سبيل العقيدة وهم الفتية المؤمنون الذين خرجوا من بلادهم فرارا بدينهم ولجئوا إلى غار في الجبل ثم مكثوا فيه نياما ثلاثمائة وتسع سنين ثم بعثهم الله بعد تلك المدة الطويلة. قصة موسى مع الخضر وهي قصة التواضع في سبيل طلب العلم وما جرى من الأخبار الغيبية التي أطلع عليها الله ذلك العبد الصالح الخضر ولم يعرفها موسى عليه السلام حتى أعلمه بها الخضر كقصة السفينة وحادثة قتل الغلام وبناء جدار. قصة ذي القرنيين ذي القرنيين هو لإسكندر بن فيلبس اليوناني من أهل مقدونيا عن كثير من العلماء، وكان قبل الميلاد بنحو 330 سنة وذكر في كتاب الآثار الباقية من القرون الخالية أنه من حمير واسمه أبو كرب بن افريغين وسواء كان هذا أو ذلك فالمهم من ذكر قصته في القرآن العبرة و الحجة وكان ملكا صالحا عادلا أو وليا ملهما_ وكان على ملة إبراهيم عليه السلام وسمى ذا القرنين لأنه بلغ قرن الشمس: مشرقها ومغربها وقبل لأنه كان له ضفيرتان وهو ملك مكن الله تعالى له بالتقوى والعدل أن يبسط سلطانه على المعمورة وأن يملك مشارف الأرض ومغاربها وما كان من أمره في بناء السد العظيم، وسمية سورة الكهف لما فيها من المعجزة الربانية في تلك القصة العجيبة الغريبة قصة أصحاب الكهف.[1]

[1] محمد عبد المنعيم الجمال، التفسير الفريد المجيد، الأزهار القاهرة 1970م ص1767.

[2] محمد علي صابوني، المرجع السابق ص181.

المبحث الثاني: فضيلة قراءتها

من فوائد قراءتها هي كما ورد في الأحاديث الآتية:

-ما أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترميذي والنسائي وغيرهم عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وأخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن حيان عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال.

-وأخرج ابن مردوية والضياء في المختارة عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه.

-وأخرج الطبراني في الأوسط والحاكم وصححه وابن مردوية والبيهقي والضياء عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره.

-وأخرج الحاكم وصححه من حديث أبي سعيد أن النبي ص.م قال: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين.

-وأخرج ابن مردودية عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.

-وأخرج ابن مردودية عن عبد الله بن مغفل فال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة ومن تلك الأحاديث السابقة ترى الباحثة أن فضيلة قراءاتها هي :

1) عصمه الله من فتنة الدجال.

2) يضيء له يوم القيامة وغفر له مابين الجمعتين.

3) لا يدخل الشيطان تلك الليلة.[1]

المبحث الثالث: الآيات التي تتضمن الفعل الثلاثي في سورة الكهف

الأفعال الماضية في سورة الكهف:

أنزل، قالوا، اتخذ، كبرت، جعلنا، حبست، كانوا، أوى، قالوا، ضربنا، بعثناهم، أحصى، أمنوا، زدناهم، ربطنا، قاموا، قالوا، ندعو، قلنا، اتخذوا، افترى، اعتزلتموهم، طلعت، غبت، اطلعت، لوليت، ملئت، بعثناهم، قال، لبثتم، قالوا، لبثتم، قالوا، قال، غلبوا، نسيت، عسى، لبثوا، ازدادوا، قل، لبتوا، أغفلنا، اتبع، كان، شاء، اعتدنا، أحاط، بئس، ساءت، أمنوا، عملوا، أحسن، حسنت، نعم، جعلنا، حففناهما، جعلنا، أتت، فجرن، كان، قال، دخل، قال، رددت، قال، أكفرت، سوالك، خلقك، عسى، أصبح، أنفق، كان، أنزلناه، اختلط، أصبح، كان، حشرناهم، عرضوا، جئتمونا، خلقناكم، زعمتم، وضع، وجدوا، أعملوا، ظلم، قلنا، سجدوا، كان، فسق، بيس، كنت، نادوا، زعمتم، دعوهم، جعلنا، رأى، ظنوا، صرفنا، كان، منع، جاءهم، أتيهم، كفروا، اتخذوا، أنذروا، ذكر، نسي، قدمت، جعلنا، أراد، أقامه، اهتدوا، عجل، أهلكناهم، ظلموا جعلنا، أراد، أقامه، اهتدوا، قال، بلغا، نسيا، اتخذا، جاوزا، قال، لقينا، قال، رأيت، أوينا، نسي، أنسانيه، اتخذ، قال، ارتد، وجد، أنينا، علمناه، قال، علمت، قال، قال، شاء، قال، انطلقا، ركبا، خرقها، أخرقتها، قال جئت، قال، قال، نسيت، انطلقا، لقيا، قتله، قال، قتلت، جئت، قال، سألتك، بلغت، انطلقا، أتيا، استطعما، أبوا، وجدا، أقامه، قال، شئت، تخذت، قال، كانت، أردت، كان، كان، خشينا، أردنا، كان، كان، كان، أراد، فعلته، بلغ، مكنا، أتيناه، اتبع، وحدها، وجد، قلنا، قال، ظلم، آمن، عمل، اتبع، بلغ، وجدها، أحطنا، أتبع، بلغ، وجد، قالوا، قال، مكي، ساوى، قال، جعله، استطاعوا، استطاعوا، قال جاء، جعله، كان، تركنا، نفخ، جمعناهم، عرضنا، كانت، كانوا، حسب، كفروا، اعتدنا، قل، ظل، كفروا، حيطت، نقيم، كفروا، اتخذوا، آمنوا، عملوا، كانت، قل، كان، نفد، جئنا، كان.[2]

[1] محمد بن علي السوكاني، فتح القادر، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان 1250ه ص332_ 333.

[2] القرآن الكريم، سورة الكهف.

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ۚ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً ۖ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ۗ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۚ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَٰلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ۖ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا ۖ رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ ۚ قَالَ

الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ۖ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ۚ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا ۖ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ ۖ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ۚ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۚ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ

نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا ۚ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۚ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ۚ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ ۖ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۚ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ۚ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي

غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

صدق الله العظيم

خاتمة

خاتمة:

إن البحث في القرآن الكريم ميدان شاسع وخصب، لا تكاد تنتهي عجائبه وفي ميدان اللغة خاصة فقد نزل، بلغة العرب وفيها أفاتين من الكلام وضروب من الأقوال بحث فيه العرب القدامى ويبحث فيه العرب المحدثون ولا يزال عطاؤه متجددا وبعد هذه السياحة المفيدة والممتعة في واحدة من سورة الكهف بالمباحث اللغوية خرجة ببعض النتائج التي رأيت أن أختم بها بحثي هذا سائلا المولى عز وجل أن يكون هذا الختم فأقول.

1. كثرة استعمال الأفعال الماضية فهي أعلى نسبة مقارنة مع فعل الأمر والمضارع لتوافقها مع البنية القصصية للسورة الكريمة ومن هذا كان الفعل الماضي الأكثر تواترا ثم المضارع الذي يتناسب مع الحركة والتجدد وهما عنصران فاعلان في بنية القصة القرآنية.
2. عد بناء "فعل" أكثر أبنية الأفعال العربية وقد تأكد هذا الأمر من خلال الاستخدام الواسع لها في سورة الكهف كونه أخف البني تلفظا وأعدله أصولا ولم يختص هذا الأخير بمعنى من المعاني وإنما يرد في جميعها.
3. احتلت مادة الفعل قال ومشتقاتها المقام الأول من هذه الأفعال أن السورة تحتوي على مجموعة من القصص القرآني وخاصة في قصة ذي القرنين ومادة القول وردت بكثرة.

ولا شك في أن البحث في لغة القرآن الكريم ممتع على صعوبته وهذا لأن الدارس فيه لا يجزم استفادة منه في دراسته لمعرفة أسرار اللغة في الكتاب المقدس.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش

1. علي رضا المرجع في اللغة العربية نحوها وصرفها ج1 دار الفكر دون سنة.
2. مصطفى الغاتيني جامع الروس العربية دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1944م.
3. محمد التوذجي والأستاذ راجي الأسمر المعجم المفصل في علوم اللغة دار الكتب العلمية بيروت_ لبنان 1992 ص542.
4. فوائد النعمة ملخص قواعد اللغة العربية دار الثقافة الإسلامية بيروت دون السنة ص67.
5. زيت كامل الخوسيكي، الزوائد في الصيغ في اللغة العربية في الأسماء، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية سنة 1985م ص5.
6. أحمد الهاشمي القواعد الأساسية للغة العربية دار الكتب العلمية بيروت لبنان د.س. ص3.
7. محمد علي الصابوني.
8. محمد عبد المنعم الجمال، التفسير الفريد المجيد، الأزهار القاهرة 1970م ص 1767.
9. محمد بن علي السوكاني فتح القادر دار الكتب العلمية، بيروت لبنان 1250هـ ص332_ 333.

الفهرس

إهداء 1

شكر وعرفان 3

مقدمة: 4

مدخل 7

الفصل الأول: تعريف الفعل وأقسامه

المبحث الأول: تعريف الفعل الثلاثي 10

المبحث الثاني: أقسام الفعل الثلاثي 12

الفصل الثاني: حروف الزيادة لاسم الثلاثي ومعانيها

المبحث الأول: حروف الزيادة 23

المبحث الثاني: مواضع حروف الزيادة لاسم الثلاثي 25

المبحث الثالث: معاني حروف الزيادة 27

الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: لمحة عن سورة الكهف 34

المبحث الثاني: فضيلة قراءتها 35

المبحث الثالث: الآيات التي تتضمن الفعل الثلاثي في سورة الكهف 36

خاتمة: 43

قائمة المصادر والمراجع: 45